

التأثير الإعلامي | تفكيك | الحلقة ٢ من ٦

فائز الزهراني

السلام عليكم. اهلا بكم في الحلقة الثانية من تفكيك بعنوان التأثير الإعلامي تأمل هذا الخبر تفاصيل قتل معلم الاجيال لزوجته السابقة على مائدة الافطار. انظر معلم الاجيال بين قوسين ليجعلك في اطار معلم يقتل. ربما ليس للتعليم علاقة في هذا الخبر. كل انسان له اطاره المعرفي الذي يرجع اليه ويعرض عليه مجريات حياته - 00:00:00

ويتخذ بناء عليه قراراته التي تصنع مواقفه وسلوكه وعلاقاته وطريقة تفكيره. قام بعض مستشاري الاعلام باقتراح صياغة الاطار الذي نود اطلاع المشاهد عليه لدى المتابع حتى يرجع اليه او حتى يرجع اليه ما يستمع من اخبار ومن قراءات - 00:00:35

نحو ذلك ليرجع اليه في تحليله وفهمه واتخاذ قراراته وموافقه كذلك. هذا ما يعرف بالتأثير الإعلامي. فما هو التأثير اعلامي التأثير الإعلامي هو وضع الاحداث والاخبار والمظامن الاعلامية في نسق معين ينتمي فيه اللفظ والمعنى - 00:00:55

وقد تمحذف او تتجاهل بعض المفردات كل ذلك بغرض تشكيل مفهوم محدد لدى المتابع او المشاهد او المستمع هذا المفهوم الذي يراد تشكيله هو المستهدف لدى صانع الاعلام. اذا هو وضع الاحداث والاخبار والمظامن - 00:01:17

في اطار معين مع تغييب كافة العوامل الموجودة في الخبر والتي لا تخدم صانع الاعلام. اذا التأثير الإعلامي انحياز معرفي حيث يتفاعل المتابع والمشاهد والمستمع مع خيار محدد خيار واحد خيار معين - 00:01:37

اعتمادا على طريقة اختيار مفروضة عليه. وليس هي الاصل الذي لديه. مثال عام عندما يقع حدث معين ربما لا يكون هذا حدثنا دالة كبيرة عند الناس لكن وسائل الاعلام تتناوله في اطار معين من حيث التركيز على عناصر آآ معينة او - 00:01:57

دور معين آآ يختاره صانع الاعلام فيصبح الحدث هذا حدثا هاما لدى المجتمع او لدى اغلبية المجتمع. آآ فلو حدث حريق في مستشفى على سبيل المثال، فان هناك عدة عناصر ربما يكون لها تأثير في هذا الحريق. مثلا ترتيبات السلامة في اه المنشأة - 00:02:17

اتقان آآ التمديادات الكهربائية جودة المواد المستخدمة في الكهرباء جدولة الصيانة ادارة المنشأة اساسا ادارة المستشفى استلام ادارة المستشفى للمستشفى من المقاول الى اخره. يعني هذه عوامل اه رئيسية. وهناك عناصر ينعدم تأثيرها - 00:02:37

في هذا الحدث مثلا المستوى العلمي للمرضى آآ موقع المستشفى الجغرافي التزام الطبيبات بالحجاب يقوم صانع اعلام بتحجيد كل العناصر المؤثرة في الخبر والتي لها قيمة آآ في التأثير على هذا الحدث وابراز العنصر الذي من خالله - 00:02:57

تشكيل مفهوم معين واتخاذ موقف محدد فيكون الخبر بعد التأثير كال التالي. حدث حريق في مستشفى وتسبب بحالات وفاة واغماء وافاد الدفاع المدني بان حركة النساء كانت بطيئة اثناء عملية الانقاذ. ويأتي هذا الخبر في صورة نبرز فيه سورة النساء - 00:03:17

تاء الممحجيات فيصبح الخبر متركزا على خطورة العباءة في حوادث الحريق ونحو ذلك. وتنسى العوامل الرئيسية المؤثرة في احداث الحريق مثل ضعف التمديادات الكهربائية وغيرها. فينساق المشاهد او المتابع للمقترحات التي وضعها - 00:03:37

قانع الخبر وصانع الاعلام والتي تخدم اهدافه فحسب ماذا يفعل التقليد؟ ما هي وظائف التأثير الإعلامي؟ التأثير الإعلامي يقوم بعمل تعريف خاص للمشكلة او الحدث او قضية النقاش من خلال تشخيص خاص لاسباب ووضع الاحداث والتقييمات. اثنين التأثير يقوم بوضع الرسالة المستهدفة في - 00:03:57

الاخبارية وفي التقارير الاعلامية وفي التغريدات والمقالات وغير ذلك من وسائل التواصل عبر الكلمات والصور التأثير يصنع لك

نموذج خطاب معين تقوم انت ببنائه من خلال تزويدك بالمفاهيم والصور والرموز والقوالب - 00:04:24

التقطير يؤثر في اتجاهاتك. كذلك من خلال التركيز على معلومات معينة او قيم معينة. التأثير اخيرا هو الذي يصنع ويشكل حوارات المجتمع الدائرة اليوم. فان المجتمع غالبا ما يناقش الامور التي يقدمها له - 00:04:44

باعتبارها قضايا تستحق النقاش وبالطريقة التي يريدها ايضا امثلة التقطير كثيرة جدا جدا. هذا خبر مؤطر. القوات الاسرائيلية تخلب بالقوة عائلة مقدسية من منزلها. خبر باهت كانه حالة خطأ تجوز على الطرفين. مع صورة عادية لا تحمل معنى العنف بخلاف الواقع -

00:05:04

يعني كأن القوة العسكرية الصهيونية قوة شرعية. تغريدة مؤطرة. زواج النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة خالفة عادات المجتمع الذكور وجعل آآ المفرد هذه الست المعطيات التي قام بها النبي صلى الله عليه وسلم وخديجه تخالف المجتمع الذكري لكنه لم -

00:05:31

تطرق مثلا الى زواجه صلى الله عليه وسلم من عائشة والذي لا يتفق مع هذه المعطيات. او حسب منطلقات المفرد تتوافق مع عادات المجتمع الذكور فهو عليه الصلاة والسلام الذي خطبها اي عائشة وكانت اصغر منه بعشرين السنين وتزوج عليها عددا من النساء وقد كانت بکرا حین - 00:05:51

ومات عنها ولم تتجاوز العشرين من عمرها ولم تتزوج بعده احدا. خبر مؤطر. يريد ان يجعل الانثى متفوقة على الرجل ثم هو يضع المتابع او المشاهد امام فرضية صراع اجتماعي بين الرجل والمرأة. خبر مؤطر. تأمل صياغته - 00:06:11

عن اب وحشى من جنسية مصرية وهو يكره الاناث في محاولة لجعل المتابع امام فرضية صراع اجتماعي بين الرجل والمرأة كما بين الوحشية بالمصريين. بينما كل هذه المعطيات ليس لها تأثير على الواقع. ففي تفاصيل الخبر تجد ان هذا الاب يتعاطى المخدرات وهي - 00:06:31

ما هو معروف ذات تأثير سلبي على الامن الاسري. تغريدة مؤطرة المجتمع الذي يجعل الفظيلة والشرف وحفظ الاعراط على رأس الهرم في اهتماماته مجتمع متخلف. وهناك امثلة كثيرة وكثيرة مثل تمثيل الاجداد بصورة الابلة والمتخلف - 00:06:51

والمضحك مثل شيطنة المقاومة الفلسطينية مثل دعشنة اهل السنة والستقامة والامرين بالمعروف والناهين عن المنكر جعل مباراة المنتخب قضية قومية او وطنية المعلق على المباراة بين مصر والجزائر عام الفين وتسعة على ارض السودان قال - 00:07:11 الجزائر انتصرت. اما البرامج الحوارية او التوك شو فتقوم بدور كبير في عمليات التأثير كيف نقاوم عمليات التقطير التي تغمرنا بها وسائل الاعلام؟ ببساطة اخرج من الاطار الذي صنعه لك الكاتب او المذيع - 00:07:31

معنى اخر جرد هذا الخبر او هذا الكلام من كل العناصر التي هي في حقيقتها تطليل اعلامي. قم انت بعملية التحليل والتركيب بعيدا عن تأثير المشاهد او المقرؤ او المسموع. فكر بشكل صريح في العناصر الحقيقة - 00:07:50

التي لها تأثير على الحدث. والتي ربما لم تذكر في الخبر. وتذكر قصة الحريق في المستشفى. التأثير في خلاصته من اطارك الذي هو موجود لديك الى اطار اخر اعلامي يصنعه صانع الاعلام. حافظ على اطارك الاسلامي الذي تزن - 00:08:10

به هذه الاحاديث والاخبار والذي يقوم على الصدق وعلى العدل وعلى الامانة. كذا انتهينا من حلقة اه التأثير شاكر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:30